

UNIVERSITY LIBRARIES



شؤون المكتبات

Kingdom of Saudi Arabia

King Saud University

Riyadh, 11451 P.O. Box 2454

NO. .... : الرقم

م  
أ  
ب  
ج  
د  
هـ  
و  
ز  
ح  
ط  
ي  
ك  
ل  
م  
ن  
س  
ع  
ف  
ق  
ك  
ل  
م  
ن  
س  
ع  
ف  
ق

م  
أ  
ب  
ج  
د  
هـ  
و  
ز  
ح  
ط  
ي  
ك  
ل  
م  
ن  
س  
ع  
ف  
ق

شرح الو اضحة في تجويد الفاتحة للجعبري، تأليف بن أم قاسم  
ش ٢١١٢  
الحسن بن قاسم - ٧٤٩ هـ. كتب سنة ١٢٢٥ هـ.

٧ ق ٢٧ س ٢٠ × ١٥ سم

نسخة جيدة، خطها نسخ معتاد. ٦٦٢٦

الاعلام ٢: ٢٢٨ الخزانة العامة بالرباط ٢٠: ٢/١

١- التجويد، القرآن الكريم وعلومه أ- المؤلف

بد تاريخ النسخ.

١٢٤٦  
٣

١٤٠٨ / ٨ / ١٤





# مكتبة جامعة الملك سعود قسم النسخات

P ٧٤٩ -

الاسم: ٦٦٤٦ - ٦٦٤٦  
 التبريد: ٦٦٤٦ - ٦٦٤٦  
 المؤلف: ٦٦٤٦ - ٦٦٤٦  
 تاريخ النسخ: ٦٦٤٦ - ٦٦٤٦  
 اسم الناشر: ٦٦٤٦ - ٦٦٤٦  
 عدد الأوراق: ٦٦٤٦ - ٦٦٤٦  
 ملاحظات: ٦٦٤٦ - ٦٦٤٦

المكتبة  
 ص



هنا شرح القصيدة المسماة

بالواضحة في تجويد الفاتحة

نظم الشيخ برهان الدين

الجعفي تغمده

الله برحمته

امين

م

والشرح للشيخ الامام العالم الراهد الورع الفاضل المقرئ المخوى المحقق  
القدوة الامام بدر الدين حسن بن الشيخ الصالح زين الدين قاسم تفع  
بر المسلمين والمحمدية وحده والمضادة واللام على من لا يثنى بعده  
وعلى له وصحبه اجمعين

م  
م



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حق حمده والصلاة والسلام على نبيه وعبده سيدنا محمد  
خاتم الانبياء وعلى آله وصحبه وأولياؤه **وبعد** فهذه أوراق تشتمل على  
شرح القصيدة المسماة بالواضحة في تجويد الفاتحة نظم الشيخ  
الامام العالم برهان الدين الحصري شيخ حرم الخليل عليه الصلاة  
والسلام فانها من احسن القضايا وانفع المقاصد **بسم الله ناظرها**  
**برحمته واسكنه فسيح جنته** قال رضي الله عنه **والله اعلم**  
**محمد بن زكريا اول النظم ابتد** **وهدي صلواتي للنبي محمد**  
بما نظمه محمد الله لقوله صلى الله عليه وسلم كل امرئ بال لا يدانيه محمد  
الله فهو اجزم ويرى فهو اقسط قال الخطابي معناه المنقطع الا بقرائن  
لا نظام له والجزم القطع وانه في الصلاة على محمد صلى الله عليه وسلم  
لان الله قريب اسمه باسمه في الاذان وغيره وغير ما به من كتابه وقال  
بعض العلماء في قوله ورفعنا لك ذكرك معناه اذا ذكرت ذكرت معي  
وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
اتاني جبريل عليه السلام فقال ان زكريا ويرك يقول تدرى كيف رفعت  
ذكرك قلت الله ورسوله اعلم قال اذا ذكرت ذكرت معي ذكره في الشفا  
وقوله واهدي هو بضم الهيمه من اهدي يقال اهديت اليه هدية وكلا  
يقال هديت اليه هدية وهذا هو المعروف وحكي عن ابي حاتم والزجاج  
اهديت اليه هدية وهديت بالوجهين فعلى هذا يجوز واهدي بفتح الهيمه  
**وبعد فخذ تجويد ام الكتاب** **تفوز بتصحيح الصلاة فتهدى**  
بعد ظرف زمان مقطوع عن الاضافه فينبغي على الضم لذلك اي وبعد  
ما ذكر فان قلت ما العامل فيه قلت يحمل الوجها احدها وهو احسنها  
واعرفها ان العامل فيه فعل الامر الذي بعده وهو خذ فان قلت كيف  
يجوز ان يعمل فيه وما بعد الف لا يعمل فيما قبلها قلت عنه اجوبة احدها  
ان الفازاويه فلا تمنع العمل وقد اجاز الفارسي وابوالفتح بن جني  
زيادة الفاء في الامر والنهي وحملوا على ذلك قوله سبحانه وتعالى ويرك  
قلم وشيا بك فظهر الثاني ان الاصل في هذا التركيب وفي ما

اشبهه

اشبهه ان يقال مهما يكن من شيء فخذ بعد ما تقدم ثم عوض من مهملها وفعلها  
فقبل ما بعد كذا فخذ ثم حذف اما اختصارا وبقي اللفظ على حاله فلن ذلك  
جاز ان يعمل ما بعد الفاء قبلها لان الفاء الواقعة جوابا لما ينوي بها التقييد  
على ما هو مقرر في موضعه من الخبر وهذا الوجه ذكره بعض الخوئين في قولهم  
زيدا فاضرب الثالث ان الاصل في هذا التركيب وخوئه تنبه فخذ بعد كذا وكذلك  
الاصل في زيد فاضرب تنبه فاضرب زيد فالفاء عاطفة على تنبه فلما حذف  
تنبه او ما بعناه قد موالات اسم دليل على ذلك المعنى واخرت الفاء الى الفعل واختار  
بعضهم الوجه الثاني ان عامله محذوف تقديره واقول بعد ودخلت  
الفاء على هذا في قوله فخذ رفع التوهم الاضافه الوجه الثالث ان يكون  
التقدير اما بعد ثم حذف اما اختصارا فيكون العامل فيه اما او الفعل  
الذي نابت عنه عند بعضهم والقول يجوز حذف اما في نحو ذلك ضعف  
وليس هذا موضع بسط الكلام على ذلك والتجويد هو احكام القراءة  
واتقانها ويقال في تعريفه هو اعطاء الحرف حقه مخرجا وصفة وقال  
بعضهم تجويد القراءة هو تصحيح الحروف وتقويمها واخراجها من مخارجها  
وترتيب مراتبها وردها الى اصولها والحاقها بنظائرها وقد انقضى  
بذلك ان تجويد القراءة يتوقف على اربعة امور احدها معرفة مخارج  
الحروف الثاني معرفة صفاتها الثالث معرفة ما يتحددها بسبب التركيب  
من الاحكام الرابع رياضة اللسان بذلك وكثرة التكرار واصل ذلك  
كله واساسه تلقينه من اولي الاتقان واحذ عن العلماء بهذا الشأن وان  
انضاف الى ذلك حسن الصوت وجوده الفاء ودراسة اللسان وصحة  
الاسنان كان المال وذكر الوعر والداني رحمه الله تعالى باسناده الى  
ابي مجاهد رحمه الله انه قال للحن الحنان جلي وخفي فالجلى الحن الاعراب  
والخفي ترك اعطاء الحرف حقه من تجويد لفظه انتهى فينبغي للمقاري  
ان يعرف الحن ليتبينه كما اشار اليه الخاقاني في قوله  
**اول علم الذكر اتقان حفظه** **ومعرفة بالحن من قبلك ان**  
**كان عارفا بالحن لي ما تنبى له** **وما الذي لا يعرف الحن من عند**  
وقد صنفت العلماء في التجويد كتابا مطولة ومختصرة والغرض

والانسان



هنا انما هو ذكر ما يتعلق بتجويد فاخته الكتاب وقوله ام الكتاب هو واحد  
اسما الفاختة وذكر المحسن تسميتها ام الكتاب وقال ام الكتاب ايات  
الحلال والحرام قال تعالى منه ايات محكمات هن ام الكتاب وذكرها بعض  
المفسرين اثني عشر اسما وهي الحمد وفاحة الكتاب وام الكتاب وام القرآن  
والسبع المثاني والقران العظيم والشفاء والرفيق والاساس والواقية  
والكافية والصلاة قال بعضهم سورة الصلاة وزاد بعضهم الشافية  
وسورة الكثر وسورة الشكر وسورة الدعاء وسورة تعليم المسالة  
وسورة المناجاة وسورة التفويض واللام على هذه الاسماء مبسوطة  
في كتب التفسير فلا يطول به هاهنا

**ففي باب اسم الله حق وسببها في فصف ولام الدرقق وشدد**  
اعلم ان معنى الباء من بين الشفتين وكذلك الميم والواو والالا  
ان الشفتين منطبقان في الباء والميم دون الواو فلذلك افردها بعض  
مخرجها وفي الباء من صفات القوة الجهر والشدة فالجهر منع النفس ان  
يجري مع الحرف وضده الهيس والشدة انحصار صوت الحرف عند مخرج  
جيت لا يجري وضده الرخاوة ولا يلزم من الجهر الشدة ولا من الشدة  
الجهر لانه قد يجري النفس مع الحرف ولا يجري للصوت كالكاك والنا  
وقد يجري الصوت ولا يجري النفس كالضاد والعين وليس هذه موضع  
بسط ذلك لانه مقرر في موضعه اذا فهمت ذلك واعلم ان الفاء تقاربا  
في المخرج لانها من اطراف الثنايا العليا وباطن الشفة وهي بضد الباء  
في الصفتين المذكورتين لان الفاء مهبوسة رخوة فاذا لم يعرف الباء  
حقها من الجهر والشدة شابه لفظها لفظ الفاء ولذلك امر بتحقيقها  
قال الامام شريح فان القراء قد يخلطون اذا انطقوا بالباء فيلفظون  
بها رخوة وذلك لا يجوز فانه لم يختلف احد من اهل العربية ان الباء شديدة  
انتهى وقد يبالغ قوم في تحقيقها والمحافظة على شدتها فيخرجونها عن  
حدها ويفتحون لفظها وذلك ايضا محذور منه وقوله وتبينها فصف  
يعني من لفظ الزاي والصاد وذلك ان هذه الاحرف الثلاثة تخرج  
من طرف اللسان وما بين اطراف الثنايا واصولها فهي من معنى واحد

واشتركت

واشتركت في الصغير وهو صوت يصحب هذه الاحرف ليستبينه صغير  
الطائر وانفردت الزاي بالجهر والصاد بالانطباع والاستعلاء وما  
السين فهي رخوة مفتحة مستقلة وبذلك فارقته اخواتها فالرخاوة  
الزاي وبذلك تفتح وبذلك انفسال فارقته الصاد فاذا لم تعط حقها من هذه  
شابه لفظها لفظ الزاي او الصاد فلذلك امر بتصنيفها من لفظها  
وليس خوف اختلاط لفظها بالزاي والصاد على السوا بل تارة يتأكد  
الاحترار عن الصاد وذلك اذا جاورها حرف مستعمل نحو سطور  
وتارة يتأكد الاحترار عن الزاي وذلك بان يجاورها حرف مجهور نحو  
يسجدون فاذا خشيت عليها الصاد فانعم بيان استغفارها وانفتحتها  
واذا خشيت عليها الزاي فانعم بيان همسها فتأمل ذلك وقس عليه وتوكل  
الي سكوت السين في لسم ونحوه برفق وتلطف واحذر عن تمكك في بيان  
صفاتها ان يلتبس بالحركة والله الموفق وقوله ولام الدرقق وشدد دائما  
رقت اللام لانفسالها وانفتاحها والترقيق هو اصلها وقد اجمعوا  
على تقييدها في اسم الله بعد فحة اوضحة فلا تقحم فيما سوي ذلك الا  
فيما وردت به الرواية عن ورش عن نافع رضي الله عنه وانما لم يلمح  
في تشديد هاليل لا يتساهل فيه كما يفعل بعضهم فيؤدي ذلك الي  
استقاط احد اللامين وذلك لان كل حرف مشدد رجز في اللام  
الاولي هي لام التعريف ادعت في اللام الاصلية ومما به اهل التجويد  
عليه في اسم الله تعالى المحافظة على ترقيق الف لا حذر من تقييدها  
لا حفظ للالف في التخييم وليجوز ايضا من تمكيد مد الالف والزيادة  
على المقدار الطبيعي فانه حتى اذا سبب لمدها في هذا الموضع وليجوز  
ايضا من استقاطها كما يتكلم به بعض الناس فيقول ليسر الله بخذ  
الالف وذلك وان قيل انه لغة لبعض العرب فهو لا يجوز القراءة به علي  
ان منهم من لم يثبت ذلك لغة بدخول ما ورد منه من ضمير الاشفا  
وانما لم يبينه الناظم على ذلك لانه اشار في اخر القصيدة الى حكم الالفات  
جملة فاندرك فيها هذا الاسم وغيره

**ونظم لسان الرحمن ثم الرحيم واشدد دائما واحذر التكرير والمخاف جهده**

قل ادخلوا حظا لا بد لكم من تقصد  
والذخيرة تاحروا اهل التجويد  
منهم صاحب التصديق ما مع ما قبلها  
في التريق والتخييم فاما امر عبد الغني











صوته من اول حافة اللسان الى اخرها حتى اتصل بمخرج اللام ولداء  
ادعت فيه اللام نحو الضالين وقد جمع السخاوي رحمه الله صفات  
قوة التقييم في قوله والضاد عال مستطيل مطوق **هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ** جهر بكل لدية كل لسان  
**هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ** حاشا لسان بالفصاحة قيم **هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ** درت لاحكام الحروف معا  
وشارك الظا الضاد في الاستعلاء والجهر والاطباق والتقييم ولم  
يشارك في الخرج ولمشارك له في هذه الصفات اشتد شبهة به وعسر  
الفرقة بينهما والحجيج الى التامة والى اشتراكهما في اكثر الصفات اشأ  
الناظم رحمه الله في قصيد له اشار الناظم في قصيد له في التبريد تسمى حدود  
الاتقان والضاد واطي الظاء في اوصافه لا قرب فتعسر اللفظان  
واذا روي ما ذكرناه من مخرجه وصفاته حصل به المراد **هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ**  
**ولا تكسوه لا ما وطا وجوزة هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ** لعاجز حال ضن وجه مبعود  
لما كان الضاد قد استطال في مخرجه حتى اتصل بمخرج اللام شبا لفظ  
لفظ اللام المفخمة فربما اخرج كثير من الناس لا ما مفخمة والى ذلك  
اشار السخاوي بقوله لم رامه قوما بما ابدي سوي لام مفخمة بلا عرفان  
وقد تقدم بيان اشتباهه بالظاء فلذلك قال ولا تكسوه لا ما وطا وقوله  
وجوزة الى مذهب ما لا رحمه الله ان من لا يميز بين الظاء والضاد لا كنه  
تصح صلاته وامامة فان امكنه ان يتعلم التمييز بينهما فالظاهر انه  
غير معذور ومشهور مذهب الشافعي انه لو ابدل ظا بضاد لم تصح  
وفيه وجه بالصحة **هـ هـ**  
**وضاعف له الهاء للسالكين بل هـ** لعارضة اقصد فوسط ومد  
الهاوي هو الالف سمي بذلك لانه اتسع مخرجه لهواء الصوت اشد  
من اتساع غيره ومعني ضاعف اي زد عليه مثله فيصير المد مقدار  
الفين لجميع القراء وهو دون ما بعد للهمز فان اطول مراتب المد للهمز  
مقدار ثلاث الفات والى هذا اشار السخاوي بقوله **هـ هـ**  
والمد من قبل المسكن دون ما قد مد للهمزات باستيفان  
والمد للسالكين في نحو ولا الضالين لازم ويسمي مد الخج وقوله بل  
هو حرف اضراب وليس معني الاضراب هنا ابطال ما تقدم وانما المراد



به الا علام بانها غرض وابتدا اخر وقوله لعارضة يعني السكون العارض  
للووقف كسكون النون في الضالين والميم في الرحيم ونحو ذلك فيجوز في  
المد الواقع قبل ما سكن للوقوف ثلاثة اوجه المد والقصير والتوسط وذلك  
مقرر في كتب القراءات فنكتفي بالاشارة **هـ هـ**  
**وللalfات رقفا وتوسطن هـ** واحد المط تسعد  
امر يتقيد الالفات التي في الفاختة كالالف في اسم الله وفي الرحمن وفي  
العالمين ولذا حكم الالفات في غير الفاختة فان الالف لاحظ لها في التقييم  
وقوله وتوسطن في الحركات يعني انك تأتي بها بمنقطة لا بمنحنية ولا مشبعة  
جدا فانها اذا اشبعت نشاء من اشباع الفتحة الع ومن اشباع الضمة واو  
ومن اشباع الكسرة يا ولذلك قال واحذر المط وخير الامور واسطها  
وروي عن عبد الله بن صالح قال قرأ لي ابي بكر ميني على حزة فجعل يمد فقا  
له حزة لا تفعل اما علمت ان ما فوقك للعودة قطط وما كان فوقك البياض  
فهو برص وما كان فوق القارة فليس بقارة ويقال اسعده الله فسعد وقد  
يقال سعه ايضا والاشهر اسعده **هـ هـ**  
**وفي هزات الوصل والقطع حافظ هـ** على حكم اثبات وحذف  
هززة القطع هي كل هززة تثبت وصلا وابتدا لهما اياك وهمزة انوت  
وهززة الوصل هي كل هززة تثبت ابتدا وتسقط وصلا لهما اياك وهمزة انوت  
الله الرحمن الرحيم وما سوي هززة اياك وهمزة انعت من هزرات الفاختة  
فهززة وصل كهززة اهدنا واعلم ان كل هززة افتتح بها فقل ما من زايد  
على اربعة احرف او لا من منه او مصدر او لا من فقل ثلاثي يسكن  
ثاني مضارع فهي هززة وصل والهززة المصاحبة للام التعريف هززة  
وصل والهززة اول الاسماء العسرة هززة وصل وما سوي ذلك فهززة  
هززة قطع فهذا ضابط للهمزتين وبسطه في كتب العربية وقوله على  
حكم اثبات وحذف الاثبات لهما هززة القطع والحذف لهما هززة الوصل فهو من الالف  
والنشد **هـ هـ** ويجزي وجه من وجوه خلا فها **هـ هـ** تواتر نقله والاطلاق قيد  
اي يجزي قراءة وجه من وجوه خلا فها فاختة بشرط ان يتواتر نقله  
كملك وما لا ولا تجزي القراءة بالشاذ وقوله فالاطلاق قيد يعني والله اعلم



ان القراءات السبع لا تتعين بل كلما وجد فيه الشرح وهو التواتر جازت  
 القراءة به مطلقا كما اشار اليه في بعض كتبه **هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ**  
**وبدأها اربع عشرة الوقف كامل فبدأ الرقيم الدين والثلوث اردد**  
 هذه العدة واضحة ومن لم يعد البسملة من الفاتحة فشدتها عنده  
 احدي عشر شدة وقوله الوقف كامل الكامل هو يعبر عنه غيره بالتام  
 ودونه الوقف الحسن وربما عبر بعضهم عن الحسن بالتام وعن التام  
 بالآتم والوقف النامة في الفاتحة اربعة اولها الرحيم اخر البسملة  
 ولذلك قيده باضافة بدء اليه والثاني ملك يوم الدين والثالث وايا  
 نستعين والرابع اخرها والوقف على نستعين آتم من الوقف على يوم  
 الدين كما قال ابو محمد العمالي وفيها من الوقوف الحسنة اربعة  
 رب العالمين والرحيم الثاني والمستقيم وانعم عليهم عند من جعله  
 رأس اية وانما جعلت هذه الاوقاف حسنة وان كان فيها فصل بين  
 التابع والمتبوع لا يضر فيس الايات والقواصل يغتفر فيها ذلك وان  
 كان لا يغتفر في أثناء الايات لما روي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقف  
 عند اخر الايات وروي الترمذي عن ام سلمة قالت كان رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم يقطع قرأته يقول الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ثم  
 يقف وكان يقرأ ملك يوم الدين قال حديثه غريب واخره ابو داود نحوه  
**وسن بيده عم سر تقو ذه هـ وامين ناسب بعد حذف اقصر امد**  
 اشار بقوله وسن الي ان التعوذ عند ابتداء قراءة الفاتحة في الصلاة مسنون  
 مندوب اليه واسن بقوله عم الي ان ذلك في جميع الركعات ولا يختص  
 بالاولى قال في شرح الشاطبية وعن الشافعي رضي الله عنه في قراءة غير  
 الاولى قولان الاصح يحتمل طول الفصل والثاني لا ومنه ذهب مالك رضي الله  
 عنه لا يتعوذ في الغريضة وله ان يتعوذ في النافلة واسن بقوله سر تقو  
 الي انه يسر بالتعوذ ولو كان في الجهرية وهو احد الوجهين عند اصحاب  
 الشافعي وذكر في الشرح انه اصح الوجهين واما التعوذ في غير الصلاة  
 فالمشهور انه تابع للقراءة ان جهر فجهرا وان سرفسرا واما كيفية  
 لفظ التعوذ فمذكور في كتب القراءات وقوله وامين ناسب يعني ناسب

بها الفاتحة في الجهر والاسرار وقال اصحاب ابي حنيفة رضي الله عنه اخفا  
 التامين اولى لانه دعا واجيب عن ذلك بان اخفا الدعاء كما كان افضل  
 لما يدخله من الريا وما يتعلق بصلاة الجماعة فشدت ظاهره يندب العباد  
 الي اظهاره وقد نذب الامام الي اشهار قراءة الفاتحة المشتملة على  
 الدعاء والتامين في اخرها والتامين على الدعاء تابع له وجراه مجراه ومنه ذهب  
 مالك في احد الروايتين الجهر بها وهو من ذهب الشافعي رضي الله عنه  
 وروي عن مالك انه يسره والاول اصح حديثه وايضا بن محمد قال كان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم اذا قرأ ولا الضالين قال امين يرفع بها صوته  
 اخرجه ابو داود والدارقطني والله اعلم وقوله خف يعني خفف الهم  
 قال ثعلب ولا تشدد اليهم فانه خطأ وقاله الجوهري وقد روي عن  
 الحسن وجعفر الصادق التشديد قال بعضهم وهو من ام ان قصد  
 اي خفن فاصد وبه اليك وقد حكى عن القاضي عياض عن الداوودي  
 امين بالمد والتشديد وقال انها لغة شاذة وقوله اقصر امد اشار  
 الي اللغتين المشهورتين في امين وهما المد والقصر قال بعضهم والقصر  
 هو الاصل وذكر عن ابي علي ان وزنه فاعيل والمد الاشياء كقول  
 اقول اذا خرت على الكلكال لانه ليس في كلام العرب افعل ولا فاعيل  
 ولا فيعيل وقيل المعروف المد وحكي عن ابن درستويه امكان القصر  
 وقال انما ذلك في ضرورة الشعر قال ابو البقاء وليس من الابنية العربية  
 بل من العجمية كهابل وقابل ومعني امين عند آل اهل العلم اللهم استجب  
 فهو اسم فعل وروي الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال سالت رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ما معني امين قال رب افعل وقال قوم هو من اسماء  
 الله تعالى ورواه عن ابي عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 ولم يصح قاله ابن العربي واعتبر من بهذا القول بانه لو كان اسما من اسماء  
 الله تعالى لكان مبنيا على الضم لانه مساوي وفي الخبر لقيني جبريل امين  
 عند فراغي من فاتحة الكتاب وقال انه كالحاتم على الكتاب وفي حديث  
 اخرا من خاتم رب العالمين وبن امين لوقوعه موقع فعل الامر وانضمه  
 معني لام الامر وليشبهه بالحرف في كونه يعمل ولا يتأثر بالحوامل اقول



واستحب العلماء ان يسكت على نون ولا الضالين قبل قوله امين لينتهي ما هو قرآن  
 عما ليس بقرآن **و اول تصنيفها التقدير بنهاة** **وثان دعا العبد لله فاستند**  
 اشار بهذا البيت الى الحديث الصحيح وهو ما خرج مسلم في صحيحه عن اي  
 هريز رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال  
 الله عز وجل قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ولعبدني ما سال  
 فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله تعالى حمدي عبدي واذا قال  
 الرحمن الرحيم قال الله تعالى انني على عبدي واذا قال ملء يوم الدين قال  
 عبدي وعبدي وقال مرة فوض الى عبدي واذا قال اياك نعبد واياك نستعين  
 قال هذا بيني وبين عبدي ولعبدني ما سال فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم  
 صراط الذي انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال هذا  
 لعبدي ولعبدني ما سال فقوله سبحانه قسمت الصلاة يريد الصلاة  
 الفارقة وسماها صلوة لان الصلاة لا تصح الا بها فجعل الثلاث ايات  
 الاول لنفسه سبحانه وتعالى ثم قسم الآية الرابعة فجعلها بينه وبين عبده  
 لانها تضمنت بذل العبد وطلب الاستعانة وذلك يتضمن تعظيم الله  
 تعالى ثم جعل الايات الثلاث نعمة السبع لعبده وما يدل على انها ثلاث ايات  
 قوله هو لا لعبدي اخرج ما لك ولم يقلها تان فدل على ان انعمت عليهم  
 اية فثبت بهذه القسمة ان البسملة ليست من الفارقة وهذا من اربعة  
 القائلين بهذا القول ولو جعلنا البسملة اية منها كان لله تعالى اربع  
 ايات ونصف وللعبد ايات ونصف وهذا يبطل التصنيف المذكور  
 وما اوجب به من ان التصنيف المذكور انما هو في المعنى لا في عدد الايات  
 ظاهر البعد ويدل عليه رواية مالك هو لا والله اعلم وما فرغ من ذكرها قصد ذكر  
 قال **فان انت حقيقت الذي قد ذكرته** **كم سر يقرض للقرآن مستند**  
**كم ولا رب الا الله فاعبد مخلصا** **كم وصل على خير النبيين احمد**  
 فهذا ما يسر الله تعالى من الكلام على هذا القصيد والمجد لله حمدا يوافي  
 نعمة ويكافي مزيدا وصلوا  
 على سيدنا محمد وعلى  
 آله وصحبه وسلم  
 تمت

حررت في ٢٣ شعبان  
 ١٢٢٥

